رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة)82/63(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والمسلمين اجمعين فاختار النبي صلى الله عليه وسلم لامة شفاعة - 00:00:03

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن سار على نهديه واقتدى اثره الى يوم لقاء. اما بعد هذا المجلس الثامن العشرين - 00:00:53

كانت الليلة الان ليلة الخامس والعشرين من شهر جمادى الثاني في عام اربعين واربعمائة ترجم ابن خزيمة رحمه الله في كتابه كتاب التوحيد هذا الباب الرابع والخمسين باب ذكر من كان من تخدير الله عز وجل - 00:01:13

نبيكم محمدا صلى الله عليه وسلم. بين ان يدخل امته الجنة وبين الشفاعة واختار الشجاعة لامة يوم القيامة على ان منهم نصف الجنة. وهذا دليل على ان بهذه الشفاعة سيدخل من امته اكثر من النصف. وثبت في الاحاديث انه يدخل من امته الجنة الثلث ساعة - 00:01:33

وتشترك الامم قبله في ثلث واحد فضلا من الله جل وعلا ولطفا ورحمة باولياءه وعباده نعم قال حدثنا قال حدثنا بشرك عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اطول من مؤخرة رحم قد - 00:02:03

صلى الله عليه وسلم ونقول انا لله وانا اليه راجعون. نهب من رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى خرجت من العسكر فقال بعض بعض يا قوم اثبتوا حتى تصبحوا حتى تصبحوا يأتيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلبثنا ما شاء الله ثم الموتى - 00:02:43

فقل لا يعني نعم. قال ابو بكر لم اجد في كتابي نعم نعم قال يا رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم. هذا الحديث عن مال حديث جليل. وهو حديث جيد رواه الترمذي وابن ماجة واحمد والمصلي - 00:03:43

من هذه الطرق التي سيشير الى بعضها. وفيها ان الله خير نبيا بين الشفاعة يوم القيامة وبين ان يكون امة مصر جميعا فاختار عليه الصلاة والسلام اختار الشفاعة يوم القيامة فقلنا يا رسول الله وابو عبيدة ادعوا الله - 00:04:43

قال عليه الصلاة والسلام هي لكل مسلم. شفاعته ستسيء ستصيب كل مسلم فضلا من الله سبحانه وفيه فس الصحابة على رسول الله اي انه في ارض لارتفاع فيها وانخفاض وفيه تحسسنا وبحث عن النبي عليه الصلاة والسلام. وفيها قبة هؤلاء الثلاثة - 00:05:13

واما سماعهم الصوت الذي كان الرسول صلى الله عليه وسلم عند وهو بعيد ومثل صوت القصر قصب والذرة والعيش اذا ما لك منها صار له سوق. وجيت. فكأن هذا الصوت هو الذي - 00:05:53

في في النبي عليه الصلاة والسلام. وعنده هذا الوحي ينزل عنه. نعم قال فان احمد بن عبدالرحمن قال عن بعد كلمة عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:23

اتحب ان اعطيك مسألة اليوم ان يشفعك في امتك؟ قال فقلت بل اجعلنا شفاعة لامتي يا رسول الله اجعلنا في اول من تشفع له الشفاء. قال من اجابها لكل مسلم. نعم - 00:06:53

قال حدثنا محمد قال حدثنا معاذ رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا قال حدثنا قال حدثنا ابن ابي عن سعيد ابن ابي عروبة قتلته - 00:07:23

كلما رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فتوسد كل رجل قال فاستيقظت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت واطلبه فاذا معه ابن جبل قد افزعه الذي افزعني قال - 00:07:43

نعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال الجنة قال انطلقنا الى الناس فاذا هم قد فزعوا حين فقدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتاهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه - 00:08:03
الجنة لمن مات من امتي لا يشرك بالله شيئا لما اقبلوا عليه اجتمعوا عليه ذكر هذه البشارة شفاعتي لمن لمن مات من امتي لا يشرك بالله شيء لان من اشرك بالله شيئا هذا الذي حبسه من؟ حبسه القرآن ان الله لا يغفر - 00:09:03
انه من يشرك بالله فقد حرم الله عز وجل النار وما للظالمين من خسائر فشفاعة النبي شفاعتنا عليه الصلاة والسلام كل مسلم سواء كان من العصاة او من غير العصاة من باب الله ادراقها - 00:09:43
قال حتى كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قال نبي الله صلى الله عليه قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فاني رضي الله عنه قال ابو بكر - 00:10:03
اسمع قال قال ابو بكر محمد بن ابي الفريح على سعيدة والذين يقولون تابلت اليهم في الذين يقولوا التعاقد الاربعة. الاربعة من الارواح. هذه مسألة واعله بابي وان هو واخوه زياد لا يحتج بهما. وهذه يسميها العلماء في العلل في البخاري. فان - 00:11:03
اعلم اهل زمان وانتهى اليهم العلم. فاذا جاء من يخالفهم تحكم على المخالفة للشذوذ. فان نعم قال سعيد بن ابي عروبة محدث من حفظه. وهشام يحدث من كتاب فمن كتابه اضبط الناس وذاك من حفظه رحمهم الله نعم قال سمعت - 00:12:13
يقول وجدنا الحديث عند ربع الزهري وقتادة والاعمى وابي اسحاق رضي الله عنه الا الفن والفنانة انه حديث الزهري وهو من اعلم الناس بالاسانيد وعنده حديث قتادة واعلام الناس عنده حديث ابي اسحاق نعم. قال سمعت محمد بن يحيى يقول سمعت - 00:13:03
اصحاب اخص الناس والشعبة نعم. قال فاحفظه سعيد ابن ابي عمر لما سمع قتادة ما لم يسمع شعبة اكثرهم رواية لا صحة كتاب من شأن. هشام نعم قال ابو بكر - 00:13:53
هذا الخبر الا اني اذا لم احكم بابي علاقة وسائل احدهما قال حدثنا قال حدثنا الخالد خادم عبد الله نعم قال حتى عن ابي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:33
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكانه. واذا اصحابنا كان على رؤوسهم واذا اصحاب هناك ادنى على رؤوسهم فاذا انا بخيال فاذا يعني مو وضعت اعناقها على خاضع ساكن. فاذا انا بخيال فاذا - 00:15:33
نعم فاذا انا بخير فاذا هو موسى الاشعري فتصدى لي وتصديت له. نعم. قال خالد فحدثني حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى قال فسمعت خلف قال فسمعت خلف بموسى هزيزا - 00:16:03
فقلت اين رسول الله؟ فقلت اين رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قال نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه - 00:16:23
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه اتاني ات من ربه انفا فخير لي بين على ان يدخل نصف امه في الجنة التي نالها الله ورسوله وادخرها اليه الصلاة والسلام لامته يوم القيامة - 00:16:43
ان ثمرتها اكثر من ان يدخل اسم امته الهجرة. وقد ثبت في الاحاديث انه سيذكر من امته ثلثا. وتتوازع قال وحدثنا قال واخبرني عن عن الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع - 00:17:13
قال صلى الله عليه وسلم في سفر وكنا نسايره فاتيته ذات ليلة فلما اجده فقررت واطلبه فاذا فقلت نحو اطلاقنا فقام هؤلاء قلنا فقدناك يا رسول الله ليلة مات من ربي فغيرني بين الشفاعة - 00:17:43
فاخترت الشباب قال قلنا يا رسول الله اجعلنا من اهل شفاعة قال انتم من اهل شفاعتي ان زادهم اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. نعم. لكن قال - 00:18:13
لا اله الا اهل عند قوله اجعلنا من اهل شفاتنا للاستفهام عند قوله اجعلنا من اهل شفاعتك مع قال هذا لفظ حديثي قال ابو موسى وقال ابو موسى ان الجريري وقال ايضا نسمع صوتا من نعل الوادي كانه قال وعدنا بحر قال وحدثنا بخبر - 00:18:53

قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد قال حدثني سياق عن ابنه عن الاشجعي رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر يومهم اجمع فسار - 00:19:23

لا لانه مشى بهم مشى بهم واتعبهم. اي نعم الا انه يحل العقد الى الصلاة ينزل للصلاة اللهم صلي وسلم حتى لا يحل لهم عقدة الا للصلاة رسول الله قال - 00:19:43

الصحيح رجل نعم قال وراقب رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انتهيت اليه فنظرت فلم ارى احدا فتطاولت فنظرت حيث وضع النبي صلى اللهم صلي وسلم عليه التي فيها البشارة بان الله خير النبي بين الشفاعة وبين ان تدخل امته في الجنة. فاختار الشفاعة - 00:20:23

على ان تذكر نصف امته الجنة. اللهم صلي وسلم وما فيه من العلم الغالي. نعم قال ابو بكر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين. انما دعاكم فيما كان الله فيما كرم - 00:21:13

او جعل لهم من الدعوة المجابة سألوها ربه ودعا بعضهم بتلك الدعوة على قومه ليهلكوا في الدنيا عليه الصلاة والسلام. نعم. قال والدليل على انه لم يكن احد من امته من نبينا - 00:21:33

اللهم صلي وسلم عليه اللهم اجزه عنا خير الجزاء خير قال حدثنا محمد ابن عثمان ابن عم ابن عمر ابن ابي صفوان الثقفي قال قال الحمد لله نعم عن اول - 00:21:53

عن عبد الرحمن ابن الثقفي عن عبد الرحمن ابن ابي عقيل الثقفي قال قدمت عمر رسول الله صلى الله عليه قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف فعلقنا طريقا من طرق مدينة حتى نخلى بالباب وما في الناس رجل - 00:22:33

دخلنا وسلم قبل ان يبايعوا فلما اسلم وبايع واذا هو احب الناس في اعينهم عليه الصلاة والسلام. معه. فدخلنا وسلمنا وبايعنا فما اخرجنا من عنده حتى اللهم صلي وسلم على فقلت له يا رسول الله الا سألت ربك - 00:22:53

كملك سليمان فضحك وقال فالعبد لصاحبكم عند الله افضل من ملك سليمان. ان الله لم يبعث نبي ومنهم من دعا بها على قومه فمهل كروبها وان الله تعالى قال اذا وجد فاختبأتها عند ربي شفاعة لامتي يوم القيامة - 00:23:23

قال حدثنا محمد ابن عبد الله اذا قال حدثنا محمد قال حدثنا علي بن هاشم البريري عن ابي جبار العبد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد الاب والبقية فاسلمنا وبايعنا فما خرجنا حتى ما كان احدنا احب الينا منهم فذكر نحوه. قال ابو بكر محمد بن اسماعيل هداه الملقب - 00:23:53

محمد ابن اسماعيل غير البخاري وهو محمد ابن اسماعيل البصري وفيها عليه الصلاة والسلام على امة بكثير وبهذا فاق الانبياء قبله بهذه الخصيصة. تقف على هذا الموضع ونسأل الله العلم النافع والعمل الصالح. وان يسلك بنا - 00:24:23

انه جواد كريم والله اعلم - 00:24:53